

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 052- كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع 31

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة - [00:00:00](#)

فلم يخرج وقال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن رواه ابن حبان هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيه - [00:00:20](#)
بحري رمضان من قيام الليل ثم انتظروه من القابلة يعني من الليلة التي تليها فلم يخرج قال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن حبان. الامام الصنعاني رحمه الله - [00:00:38](#)
انتقد على ابن حجر رحمه الله في قوله رواه ابن حبان وهذا في البخاري لكن ليس هذا وسط بينهم المحشي رحمه الله وقال لم يخطئ ابن حجر لان هذا اللفظ الذي - [00:00:58](#)

اورده ليس في الصحيحين. ولا في احدهما وانما في ابن حبان. لكن الذي في الصحيحين غير هذا وسيأتي بيانه وهذا الحديث يدل على مشروعية قيام الليل وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل وخاصة - [00:01:18](#)
في رمضان كان يقوم الليل ولكن عليه الصلاة والسلام من باب شفقتة على الامة على عدم المشقة عليهم ما خرج عليهم في الليلة الثالثة او الرابعة خشية ان تهرب عليهم الجماعة في الوتر فلا تصح الا في المسجد. فهو عليه الصلاة والسلام يحب ان - [00:01:41](#)
العمل احيانا ويتركه خشية ان يفرض على العباد ويحب ان يأمر بالامر المؤكد لكن لا يؤكد ذلك صلى الله عليه وسلم خشية ان يشق على الامة فهو عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم بالمؤمنين. كما وصفه الله - [00:02:11](#)
وعلا خرج من عند عائشة رضي الله عنها مسرورا ثم عاد اليها كئيب فقالت ما لك يا رسول الله خرجت منبسط مسرور ورجعت بهذه الصفة قال اني دخلت الكعبة وخشيت اني - [00:02:38](#)

امتي او كما قال صلى الله عليه وسلم. بعد ما دخل الكعبة وصلى ود انه لم يدخل خشية ان يشق على الامة ويحرجها يحرسون على الاقتداء به في دخول الكعبة فلا يتيسر لهم. وقال عليه الصلاة - [00:02:58](#)
السلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وفي رواية عند كل صلاة. وهكذا فكان صلى الله عليه وسلم من شفقتة على الامة يترك بعض الاعمال وهو يحب ان يعملها خشية ان يشق - [00:03:18](#)

على الامة بالتاكيد عليها او بفرضها وهذا الحديث روي بالفاظ متعددة. منها ما هو في الصحيحين ومنها ما ليس فيها. ومحسن ذلك انه صلى الله عليه وسلم قام في المسجد في ليلة من ليالي رمضان. فاجتمع من في المسجد وصلوا معه - [00:03:38](#)
وتعالم الناس فاجتمع ناس اكثر في الليلة الثانية. فتعالم الناس فامتلاً المسجد بالمصلين في الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج صلى الله عليه وسلم وصلى في بيته. وهو يطالع عليهم عليه الصلاة والسلام. وخرج لهم في صلاة - [00:04:03](#)
الفجر. وقال اما انه لم يخفى علي مقامكم. ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها قال صلى الله عليه وسلم عن الحضور الى المسجد خشية ان تفرض. قد يقول قائل قد تفرض وان لم - [00:04:23](#)

يخرج وقد لا تفرض بعد خروجه. نقول نعم. ان الله جل وعلا يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. لكن الله جل وعلا اه يفرض ما شاء وقد يسأل عن شيء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء مسكوت - [00:04:43](#)

صنعا يحصل فيه شيء لا تحمده لا يحمده ولا يودونه. كما قال الله جل وعلا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. قد تبدى لكم وهي مستورة فتسؤكم. مثل ما قام شخص في محضر من - [00:05:03](#)

الناس فقال بعد ما قال صلى الله عليه وسلم لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به. وقام رجل فقال من ابي يا رسول الله؟ قال وقام اخر وسأل فما كان ينبغي مثل هذا ان يسأل ان يسألوه عن اشياء مستورة لانها قد اذا انكشفت - [00:05:23](#)

ساعتهم والله جل وعلا لا تخفى عليه خافية ويعلم كل شيء. وهو جل وعلا شرع ما شرع ويحكم ما يريد ويزيد وينقص وينسخ فيما شرعه جل وعلا لعباده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم خلاص انتهى التشريع. ولذا جمعهم عمر رضي الله عنه استمروا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يصلون فرادى واوزاعا وجماعات. وكذلك في حياته وخلافة ابي بكر - [00:06:03](#)

الصديق رضي الله عنه يصلون اوزاعا فدخل عمر رضي الله عنه في خلافته يتفقد احوال المسلمين رضي الله عنه وارضاه فوجد الناس في المسجد يصلون اوزاعا. فرد وفرضين وخمسة واربعة. كل مجموعة لهم امام. قال لو جمعنا - [00:06:23](#)

هؤلاء على امام واحد. فجمع الرجال على امام وجمع النساء على امام. رضي الله عنه. ثم دخل المسجد مرة اخرى فوجد الناس منتظمين يصلون بصلات امام واحد. فقال رضي الله عنه نعمة البدعة - [00:06:43](#)

نعمة البدعة والبدعة في اللغة هي ما احدث على غير مثال سبق يعني كانت وجدت ولم تكن موجودة من قبل. وهذه الفعلة ليست بدعة شرعية. وانما هي بدعة لغوية يعني في لغة العرب - [00:07:03](#)

العرب ما كانت موجودة في صدر خلافة عمر ولا كانت موجودة في خلافة ابو بكر ولا كانت موجودة في خلاف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. شرعها عمر وليس تشريعا جديدا. بل هو احياء - [00:07:23](#)

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال نعمة البدعة هذه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. وقالت عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة يعني كل بدعة في الدين. احداث لشيء لم - [00:07:43](#)

موجود بدعة ضلالة ما يقال هذه بدعة حسنة الا ما شرعه صلى الله عليه وسلم فلا يقال عنه بدعة. وما شرعه خلفاء الراشدين رضي الله عنهم ما يقال لهم بدعة لانهم استثنى عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين. من ذلك الاذان الاول يوم - [00:08:03](#)

الجمعة ما كان موجود في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا في خلافة ابي بكر ولا في خلافة عمر وانما امر به عثمان رضي الله عنه ذا النورين ولا يقال عنه انه بدعة لان عثمان رضي الله عنه اتسعت المدينة في وقته وكثر - [00:08:23](#)

الناس وقد حصل له من هذا النوع شيء رضي الله عنه لما دخل وعمر يخطب يوم الجمعة. فعمر قطع خطبته رضي الله عنه شفقة على الصحابة وتعذبا لهم. قال اي ساعة هذه؟ يخاطب عثمان رضي الله عنه الجميع. عرف المقصود - [00:08:43](#)

في هذا السؤال قال ما زدت بعد ان سمعت النداء الا ان توظأت وجنت. قال والوضوء ايضا يعني اقتصر على الوضوء ولم تغتسل يعني جماعة اثنتين تأخرت ولا اغتسلت فلما صار الامر له رضي الله عنه امر بالنداء الاول حتى يعلم الناس لان - [00:09:03](#)

الناس في الاسواق يبيعون ويشترون وقد يغفلون ولا يعلمون الا حينما يسلم الامام ويدخل في الخطبة ما يمديهم ويأتون الى المسجد. فامر رضي الله عنه بالاذان الاول على الزوراء خارج المسجد حتى يعلم الناس بقرب صلاة - [00:09:23](#)

الجمعة ولا يقال عنه انه بدعة وانما هو من سنة الخلفاء الراشدين. وعثمان رضي الله عنه نوريين احد الخلفاء ثالث الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يخرج - [00:09:43](#)

في الليلة الثالثة او الرابعة كما في الحديث الصحيح. وهذا قال من الليلة القابلة اختصره وهو الذي في ابن حبان رواه ابن حبان فلم يخرج اليهم وانما خشي الفرضية عليه الصلاة والسلام و - [00:10:03](#)

بقي مشروعية قيام الليل كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وافضل صيام بعد رمضان شهر الله

المحرم هذا الشهر فان استحبووا الاكثار من الصيام في هذا الشهر كما يستحب قيام الليل. اقرأ - [00:10:23](#)

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في شهر رمضان ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج قال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. رواه ابن ابن حبان. ابعده المصنف النجعة والحديث في البخاري الا انه بلفظ - [00:10:43](#)

يفرض عليكم صلاة الليل. واخرجه ابو داود من حديث عائشة ولفظه. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا في الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

- [00:11:04](#)

فلما اصبح قال اصبح يعني خرج لصلاته الصبح عليه الصلاة والسلام. نعم. قال قد رأيت الذي صنعتم واجتماعكم في المسجد. نعم. قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم هذا - [00:11:24](#)

والحديث في هذا رواه البخاري. في هذا اللفظ هذا البخاري نعم والحديث في البخاري بقريب من هذا واعلم انه قد اشكل التعليل

لحديث الخروج بخشية الفرضية من خشية الفرضية عليهم مع ثبوت الحديث. مع ثبوت حديث هي خمس - [00:11:44](#)

خمسون في حديث الاسراء ان الله جل وعلا نادى فقال هي خمس وهي خمسون خمس في الفعل وخمسون في الاجر مع ثبوت

حديث هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فاذا امن التبديل كيف يقع الخوف من الزيادة وقد نقل المصنف - [00:12:02](#)

عنه اجوبة كثيرة وزيفها واجاب بثلاثة اجوبة قال انه فتح انه في الباري عليه انه فتح الباري عليه بها وذكرها. في كتابه فتح الباري

لان ابن حجر رحمه الله هو - [00:12:24](#)

صحيح البخاري في الكتاب المسمى فتح الباري. ويقول ابن حجر في هذه الاجوبة فتح الله فتح الباري عليها. نعم يعني الهمني الله

اياها. نعم. قال انه فتح الباري عليه بها وذكرها واستجود منها ان - [00:12:41](#)

خوفه صلى الله عليه واله وسلم كان من افتراض قيام الليل يعني جعل التشهد في المسجد جماعة شرطا في صحة التنفل بالليل قال

ويومي اليه قوله في حديث زيد ابن ثابت حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم - [00:13:01](#)

فصلوا ايها الناس في بيوتكم فمنعهم من التجمع في المسجد اشفاقا عليهم من اشتراطه انتهى قلت ولا يخفى انه لا يطابق قوله ان

تفرض عليكم صلاة الليل كما في البخاري فانه ظاهر ان خشية فرضها مطلقا - [00:13:21](#)

وكان ذلك في رمضان فدل على ان صلاة فدل على انه صلى بهم ليلتين وحديث الكتاب انه صلى بهم ليلة واحدة وفي رواية

احمد انه صلى الله عليه واله وسلم صلى بهم ثلاث ليال وغص المسجد بأهله في الليلة الرابعة. غص المسجد - [00:13:40](#)

يعني امتأ المسجد في الليلة الرابعة ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم. دليل على مسارعة الصحابة رضي الله عنهم ومحبتهم

للصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله خشيت ان يكتب عليكم الوتر دلالة على ان الوتر غير واجب. دليل على انه ليس بوتر

كما واجب كما هو قول - [00:14:00](#)

انه تقدم لنا الخلاف في وجوب الوتر. فبعض العلماء رحمهم الله يرى وجوب الوتر. والصحيح انه لا يجب لم يفرض الله جل وعلا على

العباد الا خمس صلوات في اليوم واللييلة. وان الوتر سنة مؤكدة ما كان النبي صلى الله عليه - [00:14:27](#)

وسلامة يتركه لا حذرا ولا سفرا. نعم. وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا عليه الصلاة والسلام واعلم ان من اثبت صلاة التراويح

وجعلها سنة في قيام الليل في قيام رمضان استدل بهذا الحديث على ذلك وليس - [00:14:47](#)

فيه دليل على كيفية ما يفعلونه ولا كميته. فانهم يصلونها جماعة عشرين يتروحون بين كل ركعتين. فاما الجماعة فان عمر اول من

جمعهم على امام معين وقال انها بدعة كما اخرجته مسلم في صحيحه. قال رضي الله عنه نعمة البدعة - [00:15:07](#)

يعني مدحها وهو جمعهم على امام واحد. نعم. واخرجه غيره من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يرغبهم في قيام

رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - [00:15:27](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا في الصحيحين. نعم. قال وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. وفي خلافة ابي بكر

وصدر من وصدر من خلافة عمر زاد في رواية عند البيهقي قال عروة فاخبرني عبد الرحمن القاري ان عمر بن الخطاب خرج ليلة -

فطاف في رمضان في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلته الرهط. فقال عمر والله لا اظن لو جمعناهم على قارئ واحد فامر ابي بن كعب ان يقوم به ان يقوم بهم في رمضان فخرج عمر والناس - [00:16:07](#) بصلاته فقال عمر نعم البدعة هذه وساق البيهقي في السنن عدة روايات في هذا المعنى واعلم انه يتعين حمل قوله بدعة على جمعه لهم على معين والزمامم بذلك لا انه اراد ان الجماعة بدعة فانه صلى الله عليه وسلم قد جمع - [00:16:27](#) بهم كما عرفت اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها بدعة. واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة. واما الكمية البدعة الشرعية - [00:16:50](#) بدعة ضلالة لكن هذه جاءت بها والله اعلم عمر بدعة على انها وجدت ولم تكن موجودة وليست بدعة شرعية صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك. وقال نعمة البدعة وعمر رضي الله عنه ما يمدح البدعة الشرعية المخالفة لسنة - [00:17:06](#) النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واما الكمية وهي جعلها عشرين ركعة وهي جعلها عشرين ركعة فليس فيه حديث مرفوع الا ما رواه عبد ابن حميد من طريق ابي يحدد النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل بركعات. يجوز للمرء ان يصلي ركعة واحدة يقوم بها الليل كله - [00:17:26](#) ويجوز ان يصلي اربع يعني اربعة ويوتر خمس ويوتر وهكذا ويجوز ان يصلي احدى عشر وثلاثة عشر ويجوز ان يصلي بلا عد ولا حصر يجوز للمرء في قيام الليل والحمد لله ان يصلي ما شاء فاذا انتهى يعني يصلي ركعتين ركعتين فاذا انتهى اوتر بواحد - [00:17:50](#)

مثلا يصلي بعد صلاة العشاء ما تيسر له. ركعتين او اربع او ست ثم يخرج الى اهله. ثم يصلي ركعتين واربع او ست ثم يرقد ثم يقوم او عند النوم يصلي ما تيسر له ثم يقوم اخر الليل ويصلي ثم يوتر - [00:18:14](#) واحدة لو قيل له كم صليت؟ قال لا ادري. نقول اذا اخطأت؟ لا. نقول عملك صحيح والحمد لله. المهم ان فيما صلاة الليل بركعة واحدة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل صلاة الليل بركعات معينة حتى لا - [00:18:34](#) يجوز تجاوزها وانما يصلي المرء ما شاء. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث واوتر بخمس واوتر بسبع احدى عشرة وهو ترى بثلاثة عشرة. واحدى عشرة وثلاث عشرة ممكن تستغرق الليل كله. وممكن - [00:18:54](#) ينهيها بنصف ساعة او اقل. وقد قام صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي في الركعة الاولى في سورة البقرة والنساء وال عمران. ركعة واحدة. والركعة الثانية صلاها بعد ذلك ثم اوتر. فمعناه ان قيام الليل - [00:19:14](#) مرخص فيه والحمد لله لا من حيث العدد ولا من حيث كيفية الاطالة يعني لو قرأ سورة قل هو الله احد في صلاة الوتر بركعة واحدة اوتر. ولو قرأ القرآن كله كما جاء عن عمر وجاء عن عثمان انهم صلوا بركعة واحدة - [00:19:34](#) القرآن كله. صح هذا والحمد لله. وما بين ذلك سائغ. نعم. فليس فيه حديث مرفوع الا ما رواه عبد ابن حميد الطبراني من طريق ابي شيبه ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي - [00:19:54](#) في رمضان عشرين ركعة والوتر. هذا حديث ضعيف. نعم. قال في سبل الرشاد ابو شيبه ظعفه احمد وابن معين والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وكذبه شعبة. قال شعبة عنه انه كذاب. والائمة قبله قالوا - [00:20:14](#) وانه ضعيف. نعم. وقال ابن معين ليس بثقة وعد هذا الحديث من منكراته. وقال الازراعي في المتوسط. واما ما نقل انه صلى الله عليه وسلم صلى في الليلتين اللتين خرج فيهما عشرين ركعة فهو منكر. وقال الزركشي في الخادم دعوة - [00:20:34](#) انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم في تلك الليلة عشرين ركعة لم تصح. بل الثابت في الصحيح الصلاة من غير ذكر من غير ذكر بالعدد ولما في رواية جابر انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثمان ركعات والوتر. ثم انتظروه في القابلة فلم يخرج اليهم. رواه - [00:20:54](#) في صحيحه انتهى في صحيحه انتهى. واخرج البيهقي رواية ابن عباس من طريق ابي شيبه ثم قال انه ضعيف وساق روايات ان عمر امر ابيات وتميما الداري يقومان بالناس بعشرين ركعة وفي رواية - [00:21:14](#)

كانوا يقومون في زمن عمر بعشرين ركعة. وفي رواية بثلاث وعشرين ركعة. وفي رواية ان عليا رضي الله عنه كان يؤمهم بعشرين ركعة ويوتر بثلاث قال وفيه قوة اذا عرفتها جاءت روايات متعددة عن صلاة الليل ولا حرج والحمد لله فيها - [00:21:34](#)

هذا اذا عرفت هذا علمت انه ليس في العشرين رواية مرفوعة بل انها روايات عن الصحابة رضي الله عنهم. نعم بل ياتي حديث عائشة المتفق عليه قريبا انه صلى الله عليه صلى الله عليه واله وسلم ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى - [00:21:54](#)

عشرة ركعة فعرفت من هذا كله ان صلاة التراويح على هذا الاسلوب الذي اتفق عليه الاكثر بدعة نعم قيام رمضان سنة بلا خلاف ما يصح ان يقال عنه انه بدعة والصحابة رضي الله عنهم روي عنهم انه صلواها - [00:22:14](#)

بها وصلواها الخلفاء رضي الله عنهم. نعم. نعم. نعم قيام رمضان سنة بلا خلاف. سنة بلا خلاف ولا عدد ما ورد لا تزيده في رمضان على كذا. نعم. والجماعة في نافلته لا تنكر. وقد ائتم ابن عباس رضي الله عنه وغيره بل - [00:22:32](#)

وغيره تم ابن عباس بالنبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه جماعة. نعم. وغيره به صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الليل لكن جعل هذه الكيفية جعل هذه الكيفية والكمية سنة والمحافظة عليها هو الذي نقول انه - [00:22:52](#)

رحم الله صنعني رحمه الله تجازف شيئا ما زاد على البدعة وزاد على ابن حجر رضي الله عنه رحم الله الجميع. نعم وهذا عمر رضي الله عنه خرج او لا والناس اوزاع متفرقون منهم من يصلي منفردا ومنهم من يصلي جماعة على ما كانوا في عصره - [00:23:12](#)

صلى الله عليه وسلم وخير الامور ما كان على عهده. واما تسميتها بالتراويح فكأن فكأن وجهه ما اخرجه البيهقي من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى يتروح - [00:23:32](#)

ما يتروح فاطال يتروح يعني يستريح يصلي اربع ركعات لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يستريح عليه الصلاة والسلام بعد الاربعة ثم يقوم يصلي. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال - [00:23:52](#)

رحمته رحمته عائشة شفقة عليه وقالت له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا؟ نعم. قال البيهقي تفرد به المغيرة ابن زياب وليس بالقوي فان ثبت - [00:24:12](#)

فهو اصل في تروح الامام في صلاة التراويح. انتهى. واما حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. اخرجه احمد وابو داود وابن ماجه. والترمذي وصححه الحاكم. وقال على شرط الشيخ - [00:24:32](#)

ومثله حديث اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر اخرجه الترمذي وقال حسن واخرجه احمد وابن ماجه وابن حبان وله طرق وله طرق فيهما فيها وله طرق فيها مقال الا انه يقوي بعضها بعضا فانه ليس المراد بسنة الخلفاء - [00:24:52](#)

الراشدين الا طريقتهم الموافقة لطريقته صلى الله عليه وسلم من جهاد الاعداء. وتقوية شعائر الدين ونحوها. فان الحديث عام لكل خليفة راشد لا يخص الشيخين ومعلوم من قواعد الشريعة ان ليس لخليفة راشد انه يشرع طريقا يشرع ان - [00:25:12](#)

سرع طريقة غير ما كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر رضي الله عنه نفسه الخليفة الراشد سمي ما رآه من تجميع من تجميع صلواته ليالي رمضان بدعة. ولم يقل انها سنة. تتأمل على ان تتأمل على ان الصحابة رضي الله عنهم خالفوا - [00:25:32](#)

في مواضع ومساائل فدل انه لم يحملوا الحديث على ان ما قاله وفعلوه حجة وقد حقق البرماوي الكلام في شرح الفي في اصول الفقه مع انه قال انما الحديث الاول يدل انه اذا اتفق الخلفاء الاربعة على قول كان حجة لا اذا انفرد - [00:25:52](#)

منهم والتحقيق ان الاقتداء ليس هو التقليد بل هو غيره. كما حققناه في شرح نظم الكافل في بحث الاجماع والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:12](#)